العدد = ٢٧٩

﴿وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم﴾ (قرآن كريم)

﴿السنة الرابعة﴾

صاحب امتياز هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاثنين ٦ ذى القعدة سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ١٥ نيسان سنة ١٩٢٩

حول اقتراحنا على الاسرائيليين

استبدال الاحرف العبرية بالعربية

كان لاقتراحنا الذى نشرناه في بعض اعدادنا الماضية فى شان استبدال الاسرائيليين احرفهم العبرية بالعربية شأن اي شأن عند اهل الراى من اليهود وقد تناوله غير واحد منهم فى الصحف ومما رأينا من الصحف الاسرائيلية العربية جريدة اسرائيل التي تصدر في مصر وقد نقلت اقتراحنا وعلقت عليه بما يفيد عدم استحباب استبدال الاحرف العبرية مطلقا لا بالعربية ولا اللاتينية وقد ترجم الينا رد للاديب الدكتور اريه نشر في جريدة هاآرتس الجريدة اليهودية اليومية المشهورة التي تصدر فى تل ابيب وهذا هو:

لجريدة الصراط المستقيم سلام :

ردا على اقتراحكم اتشرف ان اعرض على جنابكم اقتراحى الذي ليس له اي دخل في السياسة وفيه منفعة للشعبين الشقيقين

اقتراحى قائم على منافع صحية لازمة لافراد شعبكم الذي يشكو اكثر ابنائه من امراض العيون مثل العمى وقصر النظر

ان الحروف العربية متعبة ومضرة كثيرا للعيون وقراءة هذه الحروف تتطلب كثرة الامعان وذلك مضر كثيرا لابناء شعبكم الذين يشكون من تعب عيونهم ولو كانت اللغة العربية تكتب بحروف اسهل واكثر ملاءمة لصحة العيون لكان عدد ابناءكم الذين يحسنون القراءة اكثر مما هو الان ولكان للادب والعلوم مكانة واسعة بين السواد الاعظم من العرب كما هى الحال بين افراد الشعب اليهودي

ان الحروف العبرية المربعة هى اسهل واصح حروف شعوب العالم هذه هى الحقيقة اتضحت لي بعد بحوث كثيرة بصفتي طبيب عيون ولذلك نصيحتى لكم ان تكتبوا لغتكم العربية باحرف عبرية فذلك ممانير عيونكم. الحروف العبرية مناسبة للغتكم الجميلة كل المناسبة فى الفاظها ومنطقها

وقد كتب في الماضي كثير من الكتب العربية من الاحرف العبرية وخصوصا فى عهد الحياة الادبية المشتركة بيننا وبينكم

وبما ان حروفنا العبرية هي احسن الاحرف من الوجهة الصحية فليس من المعقول ان نستبدلها باحرف اخرى ليست متوفرة فيها اسباب الصحة

وفي الختام اقول انه لا ينبغى ان نصغى الى سخافات الذين يقولون باستبدال الاحرف العبرية والعربية باحرف لاتينية ان هذا الاقتراح من اسخف ماعرف

الاحرف العبرية الجلية السهلة تنير عيونكم وتاتي لشعبكم بفوائد عملية حقيقة

(الصراط) يظهر ان حضرة الدكتور ظن اننا ندعو الاسرائليين الى استبدال حروفهم بالاحرف العربية مطلقا فلذلك كان رده علينا كما لو كانت دعوتنا كذلك والذى قصدناه في اقتراحنا انه ان كان لابد من استبدال اليهود حروفهم فليستبدلوها بالاحرف العربية فكاننا نقول ان الحروف العربية هي خير من الاحرف اللاتينية للغة العبرية والرد الملاقي لهذا الراي هو ان يبين حضرة الدكتور فضل الاحرف اللاتينية على العربية للعبرية فاما بيان فضل الحروف العبرية على العربية فليس موضوع كلامنا

والظاهر ان الدكتور فهم القصد ولكن غالط ولجت به الخصومة فرمي غير الهدف كالاعور تلج به الخصومة اذا قلت له يا اعور فيقول لك انت اعور مع انه ظاهر انه ليس فيك هذا العيب ولكن اللجاج جار به عن القصد وفي هذه الموازنة بين الحروف العربية والعبرية التى اثار غبارها مغالطات وسفسطات غير ذلك مثل قوله (لو كانت اللغة العربية تكتب بحروف اكثر ملائمة للعيون لكان عدد اولادكم الذين يحسنون القراءة والكتابة اكثر مما هو الان) الخ

اذ ان ذلك يستقيم لو ان المانع للعرب من الاقبال على تعلم القراءة والكتابة خوفهم على عيونهم ولكن ذلك غير صحيح فالعرب لم يسمعوا بان احرف لغتهم تضر بالبصر غير الان من حضرة الدكتور حتي ان الذين دعوا الى استبدالها بالاحرف اللاتينية لم يقولوا ذلك

ويوهم رد الدكتور ان كثرة الرمد والعمي وقصر النظر ناشئة عن الحروف العربية والذي يدفع هذا الايهام ان امراض العيون التي تكثر في العرب اكثر ماتكون في اميين لا يعرفون القراءة والكتابة وذلك ناشيء في الاكثر من كثرة الغبار وعدم النظافة

ونظن انه لا يتعب البصر الا الخط الدقيق غير الجلي وواضح ان الحرف العبرى اقل وضوحا من الحرف العربي واكثر دقة على اننا نعترف باننا لا نستطيع ان نجاري حضرة الدكتور الذي هو طبيب عيون فى المفاضلة بين الحرفين من الوجهة الصحية الفنية فندعو لمناظرته احد اطبائنا الاخصائيين

وقد احسن الدكتور ختام كلامه في عده الدعوة الي تغيير الاحرف العربية والعبرية باللاتينية سخافة ونحن معه في ذلك وانما خصمه في قوله هذا (بن افي)

وقد زارنا حضرة الاديب الخواجا موصيرى المحرر العربي فى جريدة هاآرتس واخبرنا ان (بن افي) يعد العدة للكلام في اقتراحنا. والخواجا موصيري غيور على اللغة العربية محب لها ويرى ايضا ان من السخافة الدعوة الى استبدال حروفها بالحروف اللاتينية

وقد راينا من اليهود من وجوههم من يوافقنا على ان الحروف العربية خير للغة العبرية من اللاتينية

حالة المسلمين في فلسطين

محاضرة القاها حضرة الاديب السيد حسن صدقي الدجاني في جمعية الشبان المسلمين في يافا وهى فى بيان حالة المسلمين كما هو ظاهر من عنوانها وله بعض اقوال تحتمل النقد والمناقشة

واليكم دليلا آخر عن الجرائم ونصيب المسلمين فيها فقد نشرت الحكومة بلاغا رسميا قالت فيه ان الجرائم التى ارتكبت فى فلسطين فى العام الماضي كانت ٤٢١٤ جريمة مقابل ٣٦٥٦ جريمة في عام ١٩٢٧ وبلغ عدد المسلمين الذين جرمتهم المحاكم ٢٢٩ والمسيحين ١٢٥ واليهود ٨١ والديانات الاخري ١٦

فتصوروا حضراتكم هذا الفرق العظيم وهذه النسبة الهائلة.

٢٥ — شعر الانجليزى بان زعماءنا لا يشتغلون بغايات شريفة فاصبح لا يعيرهم الاهتمام اللازم ولا يحترمهم الاحترام اللائق فنقصت قيمة المسلمين فى عين الانجليزى بنقصان قيمة زعمائهم

٢٦ — لم يشفق الانجليزي على فلاحنا المسلم فزاد عليه الضرائب حتي اصبح عاجزا عن القيام باعاشة عائلته وتعليم اولاده

٢٧ — لم يستفد المسلمون من المعارف التي تنفق عليها عشرات بل مآت الوف الجنيهات رواتب للانجليز وغيرهم من الموظفين الاجانب مع ان المسلمين احق بهذه الاموال التي تحصل من جيوبهم ورقابهم واحق بالاستفادة منها في تكثير المدارس وتعليم ابناء المسلمين

٢٨ — ولما ان امتلات وظائف الحكومة بغير المسلمين اصبح الشاب الناهض الذى اكمل علومه من المسلمين فى اوروبا او الكلية الاميركية فى بيروت يعود الى بلاده فيجد ابواب الحكومة موصدة فى وجهه ولما ان كان ينقصه المجال اللازم للاعمال الحرة فانه يبقى عضوا مهملا فى الطائفة الاسلامية مع الاسف ليس له سند يساعده ولا عضد يؤازره فيدب فيه اليأس والقنوط ويلعن الساعة التي ذهب فيها لتلقي العلوم ويأسف على ما انفق من مال وجهود وصرف من اوقات في سبيل العلم الذي لم يستطع ان يجني ثماره.

وبالاختصار فقد اصبحنا بفضل ماتقدم العوبة فى ايدي الانجليز مهضومي الحقوق، ضعفاء، بؤساء ليس لنا حول ولا قوة فهل هذا الحال يعجبكم وهل هذه الحالة ترضيكم وهل هذا الذل يتفق مع روحكم واباءكم

انا لا ادعوكم الى الثورة ولا الى الحرب والقتال ولكنني ادعوكم الى الامور التالية.

١ — تضامنوا تكاتفوا اتحدوا

٢ — انبذوا ما بينكم من الاحقاد واذكروا كلكم انكم اخوة فى الدين واذكروا انكم من امة محمد عليه السلام الذى دوخت تعاليمه الاسلامية الحقيقة البليغة العالم اجمع

٣ — اكثروا من جمعياتكم الادبية وعاضدوها بكل قواكم.

٤ — اجتمعوا مع بعضكم دائما واتفقوا على ما فيه خيركم

٥ — اتركوا الحسد والنميمة وتناسوا انفسكم وكبرياءكم واذكروا دائما انكم لا تساوون بكل عظمتكم وغطرستكم هذه جناح بعوضة فى نظر الاجنبي!

٦ تعلموا ابناءكم وبناتكم واتركوا الخزعبلات والتعصب الذميم واقتصوا اثر اوروبا بكل عمل مفيد لا ينافي الشرع والدين الاسلامى

كلمتي الى نواب الشعب الاردني
بمناسبه افتتاح المجلس التشريعي الاول

سادتي الاكارم

ليس بخاف على حضراتكم يا نواب الشعب الاردني الادوار العصيبة التي مرت خلال المعارك الانتخابية وعن موقف الامة العربية المتعطشة الى الاستقلال والحرية والتي ناضلت ضد المعاهدة البريطانية الاردنية نضال الاسود رافعة عقيرتها بالاحتجاجات المتوالية بشأن استنكارها لما جاء في بنودها المجحفة بحقوقها القاضية على مستقبلها المحفوف بالمخاطر. وقفت لتدفع عنها شبح الاستعمار المخيف الهائل رافضة وضع النير في عنقها باختيارها. وقفت خائفة وجلة من ان تؤثر فيكم دعاية المستعمرين وترهاتهم فيحملونكم بتمويهاتهم ووعودهم الكاذبة واباطيلهم الخلابة على تصديق المعاهدة المشؤومة بلا قيد ولا شرط فان فعلتم ذلك فيا عار الابد ويا ذل الابناء والاحفاد ويا لضياع البلاد وخيبة الامال

اجل ان قسما من الامة التي جازفت واقدمت على انتخابكم بالرغم عن معارضة الاكثرية الساحقة من الكتل الوطنية انما هو من نوع التجربة الاخيرة واقتداء بشقيقتها - بل امها - سورية التي جاهرت بعقيدتها الوطنية ومطالبها العادلة بحسب بنود ميثاقها القومي. ولم يضرها شيئا تأجيل مجلسها طالما ابلغت السلطة والحكومة معا عن لسان نوابها ما يتطلبه الشعب من الاماني المشروعة والمطاليب الحقة العادلة

ان الاختلاف الذي وقع بينكم وبين المعارضين على امر الانتخابات لتاليف المجلس التشريعي على شكله الحالي لم يكن الا لخوفهم من تدخل الحكومة وعدم وجود اكثرية وطنية تظهر ارادة الامة في امر استنكارها للمعاهدة المشؤومة المنوه عنها والتي املاها القوي المسلح على الضعيف الاعزل في ظروف قاهرة - والعمل على تبديلها او تعديلها على الاقل قبل التصديق عليها مهما كلفهم الامر. وذلك اسوة بامهم سورية وبقية الاقطار العربية كمصر والعراق وغيرها ولا يسعها على بالكم يا حضرات الاعضاء الاكارم بان الامانة التي وضعها فريق من الامة في اعناقكم لتنوء بحملها الجبال الرواسي. ولقد اكبرنا جرأتكم واقدامكم وتضحيتكم لدخولكم في معركة الانتخابات النيابية لتعبروا عن شعور الامة او ذلك الفريق الذى انابكم بقصد طلب تعديل المعاهدة - ان لم يكن تبديلها - عن طريق المجلس وكانا آمال بانكم ستؤدون هذه الامانة بكل اخلاص وصدق عزيمة وارادة قوية فضلا عن المفاداة والتفاني في سبيل القيام بالواجب وخدمة الامة واسعادها وتحريرها وانقاذ بلادها لذلك فالامر يتطلب حنكة ودراية وروية وتؤدة وقلوبا حديدية ونفوسا لا يتسرب اليها الوهن ولا تمد اليها يد الاستعمار - ودسائس الافاكين نطلب منكم ان تخرجوا من المجلس ناصعي الجبين ورافعي الرءوس لتمحوا ما وصمكم به بعض المتهوسين من الذين يسيرون وراء العاطفة فظنوا بكم الظنون ولا اخالكم الا مستنكرين ما يستنكرون وعاملين على تحقيق ما يرغبون والتقيد بمواد الميثاق الوطني القومي اي نواب الشعب الاردني الكريم ان صحف التاريخ بين ايديكم فاملوا عليها باقلامكم ما يوجب لكم فخرا وذكري في الدارين واحذروا من ان تسودوها فتنتزع منكم ثقة من آزركم وهنالك يكونون مع المعارضين يدا واحدة فتسقطون في الهاوية ويحيق بكم الفشل والخجل وينقطع منكم كل رجاء وامل وهنالك تسيئون الى من انتخبكم والى انفسكم بل تسيئون الى الامة العربية وتلعنكم الاجيال المقبلة حيث تكونون حينئذ اشبه بمن يخربون بيوتهم بايديهم وايدى المستعمرين واني لاعيذكم من ذلك فكونوا والحالة هذه عند حسن ظننا بكم والامة تعضدكم والله من ورائكم وهو معكم اينما كنتم مادمتم متمسكين بذيل الحق ومطالبين بحقوق الشعب ولا يضيع حق وراءه مطالب ولئن كان للباطل صولة فللحق دولة كما تعلمون ولا بد ان يحصحص الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

وها نحن نرقب الغد بنافد الصبر وسنحصى عليكم ما تقولون ونسجل لكم او عليكم ما تفعلون ان خيرا فخير او شرا فشر وان غدا لناظره قريب والسلام على من سمع القول فوعاه فعمل بمقتضاه وخالف هواه

عمان «فتي البلقاء»

---

٧ -- طالبوا بحقوقكم بكل جرأة وبدون خجل بالطرق المعقولة المشروعة.

٨ — اتركوا الوظائف ولا تجروا خلفها واسعوا في كسب الرزق عن غير الوظائف

٩— لا تنخدعوا بزعمائكم ولا تعتمدوا عليهم بعد الآن

١٠ -- ولوا الصالح الامين الصادق المخلص منكم اموركم وايدوه بكل قواكم.

١١ — هذبوا اخلاقكم فان الامم الاخلاق ولم تسدامة الا باخلاقها ولم يحكم الانجليز العالم اجمع الا باخلاقه

١٢ — اذكروا دائما ان المسلم اخو المسلم احب ام كره وليساعد وابعضكم بعضاً.

١٣ — اشركوا اخاكم المسلم فى اعمالكم واشتروا منه لوازمكم واستخدموه فى معاهدكم واشغالكم

١٤ اذكروا دائما ان المسلمين نشأوا اعزاء اقوياء ويجب ان يعيشوا اعزاء اقوياء ويجب ان يموتوا اعزاء اقوياء انكم ان فعلتم ذلك فزتم وانقذتم انفسكم من الذل والعبودية والاستعباد واعدتم حقكم المهضوم وامنتم على انفسكم واموالكم واعراضكم وبلادكم واذا لم تفعلوا فلا يمرن عليكم زمن طويل الا وتنقرضون وتصبحون اثرا بعد عين وتندمون حيث لا ينفع الندم والسلام عليكم.

حسن صدقي الدجانى

من كشكول المحرر

هكذا المحافظة على القومية

اراد القائمون بادارة معرض تل ابيب رفع الاعلام على صالون شركة جنرال موتورز من انكليزية وصهيونية وغير ذلك فعارضهم مدير قسم المبيعات لشركة جنرال موترز وقال لهم لا يمكن ان ترفعوا علما حتي يؤخذ رأي الوكيل العام في فلسطين للشركة السيد حسن صدقى الدجاني وكان حضرته غائبا فلما جاء قال لهم يمكنكم ان ترفعوا تلك الاعلام على شريطة ان يكون بينها العلم العربى ولا يخفي انه لاول مرة يرفع العلم العربي في هذا المعرض وذلك بفضل محافظة حضرة السيد حسن صدقى الدجانى على كرامة قومه ورفع شأن شعارهم وهكذا فلتكن المحافظة على الكرامة القومية والا فلا هذا يسرنا ان تكون لحضرة السيد حسن صدقي الدجانى تلك المكانة في نفوس رجال شركة جنرال موترز كما نشكر لرجال تلك الشركة حفظهم لحقوق المشتغلين معهم من الوطنيين

ليت الموظفين الوطنيين كمحمود ابو خضرة

جمعتنا المصادفة بموظف وطني وتذاكرنا سوء تصرف الحكومة بالموظفين الوطنيين واكثارها نقلهم من بلد الى بلد حتي لا يبقي لهم وفر بل يبقوا تحت كلاكل الدين والعوز كانما الحكومة ترمي الى اماتة نفوسهم وقتل عزتهم واستطردنا الى ذكر محمود بك ابو خضرة وابائه وعلو نفسه فقال احدنا لو ان فى كل الموظفين الوطنيين بضعة رجال مثل محمود بك لعلموا الانكليز كيف يحترمون الموظف الوطني وقص الموظف هذه القصة عن اباء محمود بك قال: جاء المستر كروزبى مساعد حاكم اللواء الى غزة ذات مرة فى القطار وكان محمود بك واحد قائمقامية اللواء الجنوبي في هذا القطار وكان محمود بك يومئذ قائمقاما فاما رفيقة فزرار زرار معطفه واخذ يسعي بين يدي مستر كرزبى ويجري خلفه ويتملقه حينما تحرك للنزول واما محمود بك فلم يحل حبوته الي ان نزل قائمقام سيارته وسارت خلف مستر كرزبي

لعل قائلا يقول ان اباء محمود بك لغناه فنقول كم موظف غني اصغر نفسا من القائمقام رفيق محمود بك الذي ذكر في القصة السابقة

اللغه العربية
في معرض تل ابيب

لم ندخل هذا المعرض ولكن الذين دخلوه وبعضهم يهودي عربى ابدى استنكاره لاهمال اللغة العربية فيه فقد ذكر لنا ان اصحاب المعروضات من اليهود كتبوا على معروضاتهم باللغة العبرية والافرنجية دون العربية وان كتابة الحكومة العربية كانت كثيرة الخطأ والغلط تشعر بان كاتبها غير عربى وقليل الالمام باللغة العربية

انه لقبيح بالحكومة ان تستخف بلغة الاكثرية التي يقضى الانصاف بان تكون وحدها لغة البلاد

اما اليهود والذين اهملوا اللغة العربية في الكتابة على معروضاتهم فقد اخطئوا الصواب ونهج السياسة القويمة اذ اثاروا سخط العرب ودلوا بذلك علي انهم يمعنون في الجفاء والمباعدة وذلك ينفر من معارضهم وصناعاتهم وبضائعهم

هذا مهندس كهربائى

اعلنت الحكومة تطلب مهندسا كهربائيا لوظيفة ولا شك ان السيد شحادة البديري قدم اليها طلبا فهذا هو مهندس كهربائي وطني مسلم فهل تصدق الحكومة فى قولها انها انما تراعى الكفاية دون غيرها وهل تمنح هذه الوظيفة وطنيا مسلما هو بها جدير او تدور وتراوغ فتدسها الى احد احبابها الصهيونيين او اخوانها الانكليز ويبقي ابناؤنا المتعلمون لم يفيدوا من علمهم غير ضياع آمالهم

الاحتجاج على قانون السلطات المحليه

احتجاج بلدية لد

ان مجلس بلدية اللد قد درس القانون الصادر بجريدة حكومة فلسطين الرسمية بتاريخ ١٦ اذار سنة ٢٩ رقم ٢٣١ تحت اسم مشروع قانون السلطات المحلية لسنة ٩٢٩ . وانه ليأسف جدا ويستهجن صدور مثل هذا القانون فى وقت تنتظر فيه البلاد ان تمنح حقوقا اوسع وانها لتنتظر من الحكومة ان تبر بوعدها على لسان ممثليها امام عصبة الامم بمنح البلاد حقوقها تدريجياً وان الخطوة الاولى هي تشكيل مجالس بلدية واسعة السلطة . مهما كانت الاسباب الداعية لسن هذا القانون لا شك ان فيه ما يمس كرامة الاهالى بمجالسها المنتخبة . ان الحكومة لها كل الحق ان تردع المجلس الذي يتوانى في اعماله وان تتخذ كل الطرق القانونية بحق اي مجلس يبذر او يسيء الاستعمال في امواله واعماله . ان مجلس بلدية اللد يسير باعماله منذ سنوات سيراً منظما والذى اوجد للان املاكا كثيرة وعبد طرقا وجفف مستنقعات ومد مواسير الماء لعموم بيوت البلدة من توفيرات ضئيلة يري ان مثل هذا القانون يشين سمعته ويري انه لا يجوز شرعا ان تهان كرامة امة باسرها بقانون كهذا ولاجل هفوات ربما تصدر من فئة ضئيلة من الامة وعلى ذلك ان المجلس يطلب ان تعيد الحكومة النظر فى هذا القانون وان تعدله تعديلا يتناسب مع ما تنتظره البلاد من التقدم الى الامام وانما نطلب من حضرة رئيس المجلس البلدي رفع قرارنا هذا بالطريقة المناسبة لفخامة المندوب السامي في الجرائد المحلية

مجلس بلدى اللد

احتجاج حزب العمال

فخامة المندوب السامى لفلسطين

بواسطة

سعادة حاكم نابلس المحترم

ان هيئة ادارة حزب العمال العربي بنابلس قررت فى جلستها المنعقدة بتاريخ ٩--١٠-٤ سنة ٩٢٩ بعد اطلاعها على مشروع قانون السلطات المحلية المنشورة فى العدد ٢٣١ من الجريدة الرسمية ان ترفع احتجاجها الشديد عليه لانه يحرم ممثلي الاهالى في المجالس البلدية والمحلية من حقوقهم في الاشراف على شئون منتخبيهم ومصالحهم ويسلبهم كل مزية ظنوا انهم نالوها حين ما اعطت الحكومة حق الانتخابات البلدية والمحلية وان تطلب منع تنفيذه لان في تنفيذه ضربة شديدة على حقوق البلاد وآمال اهلها واعلانا بان الحكومة ترغب في ابقائهم تحت كابوس الحكم المباشر والقوانين الشاذة التي لا تتفق مع مصالحهم ومؤهلاتهم وكرامتهم.

وختاما تفضلوا بقبول فائق الاحترام؟

رئيس حزب العمال العربي بنابلس

احمد الشكعة

جمعية شبان مسلمي سلوان

ارسلت هذه الجمعية هذا الكتاب الى فخامة المندوب السامي لفلسطين الافخم

انا بلسان اهالى فلسطين عامة نشكر للحكومة سهرها الدائم وخصوصا عنايتها باهم مورد من موارد الحياة وهي الزراعة التي هي المصدر الرئيسي لحياة البلاد وثروتها على اختلاف طبقاتها لا فرق بين غنيها وفقيرها ورفيعها وحقيرها غير اننا مع الاسف لمسنا في طيات هذه الغيرة شيئا من الحيف بل والظلم اذ نرى ان تكاليف مكافحة الجراد وقعت على رأس الفلاح مباشرة كانه من المخلوقات العجماء التي لا تحس ولا تتألم ، واعفي! منها الاغنياء وارباب الثروة والقسم الذي بامكانه لتوفر ثروته وشدة غناه من ارسال جيش عرمرم من العملة لمكافحة تلك الآفة القاتلة ، تعلم يافخامة المندوب المعظم ما اصاب الفلاح في السنين الماضية وما هو فيه من الفقر المدقع ثم تأتي الحكومة وتكلفه للذهاب لمكافحة الجراد غير ناظرة الي الحالة التي هو عليها، حسن يا فخامة المندوب ولكن هل من العدل ان يبقى اهل النعيم فى نعيمهم وتلقي النار على المتألمين ، وهل هذه هي العدالة التى كنا نتوق اليها ونتمناها الا يحسن ان تأمر الحكومة طبقة الموظفين والاغنياء بان يدفعوا على الاقل اجرة لاولئك الفقراء ، الا يحسن ان يكون اولئك الموظفون والاغنياء قدوة لغيرهم ونبراسا عند المدافعة في المسائل العامة ، ايساق الفلاح سوق الاغنام للمجزرة ويسام الخسف من رجال البوليس وتكلف القرية بدفع اجرة للعملة الذين يذهبون لهذا السبيل ء، ةمرات والتجار والاغنياء لاهين فى نعيمهم كانهم من عالم غير عالمنا هذا، لا نظن يافخامة المندوب انك ترضي بهذا الحيف الذي صب على رأس الفلاح الذى بعدان فقد الخراف اصبح خروفا تعبث به الذئاب، ثق يا فخامة المندوب ان المعاملة التى يقوم بها رجال الشرطة مع الفلاح "الضعيف ، هي معاملة لاتقل عن زنوج اواسط افريقية التى قامت حكومتكم في طليعة الامم للسعي فى سبيل تحريرهم، عفوا يا فخامة المندوب المعظم هل استطاع البوليس ان يصادر جماعة من العمال اليهود في الطرقات ويفعل بهم كما يفعل بذلك الفلاح اللهم لا ، كلفتم الحكومة للقيام بهذا العمل كما كلفت غيرهم اللهم لا، اوليس لهم مستعمرات او ليسوا مزارعين وتجب عليهم المحافظة كما تجب على جميع المزارعين ، تعلم يا فخامة المندوب ان كل عمل تعتريه الفوضي لا يمكن ان يكون منه فائدة فضلا عن سوء التاثير الذي يحدثها ونؤكد لفخامتكم ان هذه السخرة الغير منظمة سيكون لها تاثيرها السيء فى نفوس القرويين عموما ، وكنا نظن ان الحكومة لا تكل أمرا كهذا لاناس ربما كانوا قصيري النظر لا يهمهم الا التأمر واظهار العظمة ففخامتكم المسؤول عن رفع هذا الظلم بما ترونه والسلام عليكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير
على الغول

***

اخبار محلية

اقامة الدعوي على المجلس

ذهب الى الخليل سماحة الاستاذ الشقيري مجيبا دعوة اهل الخليل للاخذ في اسباب اقامة دعواهم على المجلس الاسلامي وقد جاء القدس فاجتمع هو وحضرات المحامين الذين حملتهم الغيرة على الحق والعطف على المظلوم ان يعينوا اهل الخليل متبرعين وهم الاساتذة عبد اللطيف بك صلاح .ومغنم بك مغنم. والسيد عمر البرغوثى. السيد شفيق العسلي وكان اهل الخليل قد وكلوا الخواجا ابكاريوس فكان مع هؤلاء.وبعد المداولة والبحث قرروا رفع الدعوي الي محكمة العدل العليا وقرروا المدخل وعهدوا الى احدهم بكتابة الاستدعاء الى محكمة العدل وترجمته الي الانكليزية ورفعه

قدوم شيخ جليل

ازمع سماحة الاستاذ العلامة الشيخ سعود افندي العوري قاضى القدس سابقا الحج هذا العام وقد جاء يافا بدعوة ليودع اصدقاءه فحل ضيفا كريما على فضيلة الاستاذ الحاج راغب افندي الخالدى عضو المحكمة المركزية وقد طلب اليه بعض الفضلاء القاء درس في الجامع فاجاب الي ذلك وكان لدرسه ابلغ اثر فى النفوس وقد دعاه سعادة الوجيه الكبير توفيق بك الغصين الي وادحنين فلبي الدعوة وذهب امس ومن ثم يعود الي القدس ويسافر من هناك الى الحجاز رافقته السلامة في الظعن والاقامة واعز الله به الاسلام

وقد رفع الينا سماحة الاستاذ هذه الكلمة شاكرا

لا يشكر الله من لا يشكر الناس

لاغر وان ظهرت المكارم بابهي مظاهرها من سلالة المجد التالد والطريف كبير آل الخالدي الكرام مولانا صاحب الفضل والفضيلة الاستاذ الجليل السيد الحاج راغب الخالدي اطال الله بقاه ملجأ للمسلمين

عقد قران

عقد يوم امس قران حضرتي الاديبين الفاضلين السيدين محى الدين وتوفيق نجلي حضرة الكبير السيد محمد دياب حسن صلاح كبير قضاء رام الله الاول على كريمة حضرة التاجر الشهير بيافا السيد محمد سعيد شاتيلا والثاني على كريمة حضرة الوجيه السيد ابراهيم ابوغالى التاجر بيافا
وقد حضر حفل العقد الجم الغفير من وجهاء القدس ويافا وفي مقدمتهم سماحة الاستاذ الشيخ سعود افندى العورى وفضيلة قاضى الشرع الشريف بيافا وبعد انتهاء العقد المبارك خطب سماحة الاستاذ العوري مبينا فضل سنة الزواج حاثا عليه مثنيا على آل صلاح الكرام وعلى اصهارهم ثناء طيبا فنحن نهنيء هؤلاء الكرام بهذا القران السعيد ونتمني لهم دوام الافراح والمسرات

***

غلطة جغرافيه

في التوراة والانجيل

لسعادة البحاثة المنقب احمد زكي باشا

٩

٣٧ — فهل فى وسعكم يا ارباب النهي والحجى، ويا اصحاب العقل والفضل، ان تأتوا ببرهان او شبه برهان على ان هذه المدينة اليونانية سماها اليهود المتنصرون او سماها المترجون (الذين نقلوا الكتاب المقدس الي العربية قبل مجئ الاسلام) بهذا الاسم العربى المأخوذ عن الفارسية وهو «القيروان»؟ اذ لا ريب عندكم وعندي فى ان الانجيل كان منتشراً بين عرب سورية والجزيرة والحجاز واليمن قبل ظهور الاسلام بزمان طويل. فمحال على اهل العلم الصحيح ان يخلقوا من المحال شيئاً لم يكن له وجود على الاطلاق وان يقولوا ان «قورينا» هي «القيروان» ولا شك عندى فى ان اليسوعين وافاضل الاحبار سيكونون اول من يعترف بهذه الحقيقة التى ليس فيها وجهان على الاطلاق.

على انني قد ارشدت مؤتمر الاثار فى القدس الشريف فى ابريل سنة ١٩٢٦ الى الينبوع الذى تفجرت منه هذه الغلطة فى اول ترجمة عربية حديثة حصلت في ايام العباسين فيما بين دجلة والفرات وافضيت الى اولئك الاعلام بان ذلك حصل في منتصف القرن الثالث للهجرة، اى بعد كتابة آخر سفر من اسفار العهد الجديد بسبعة قرون بالتأكيد. وكشفت لهم الستار عن السبب السياسى والباعث العمراني الذى دعا المترجم الخاطئ الى ارتكاب هذا الخطأ الفاحش، دون أن يكون له قصد سيئ سوي الانسياق مع تيار الرأي العام.

ولا محل الآن للتفصيل في هذا المقام. فله وقته وهو قريب..

٣٨ — لكنني ارشد من يطلب الحق الى ان ذلك الخلط من الذى ترجم الانجيل في القرن الثالث للهجرة كان سببا في التضليل الذي وقع فيه ياقوت الحموى بعده بثلاثة قرون على التقريب.

«الحق اقول لكم» ان ياقوت انما يكون اخذ هذه الخرافة عن بعض الذين توسم فيهم العلم، شأنه فى جمع كل ما يصل اليه من غث وسمين. وكتابه ينطق عليه وعلينا وعليكم بذلك.

فافهموا ذلك. والا فاتونا — ان استطعتم وان تستطيعوا — ببرهان على ورود كلمة «قيروان» فى انجيل عربي قبل ظهور الاسلام، اي بعد انتقال المسيح الي الرفيق الاعلى بستة قرون وربع قرن الا ثلاث سنوات؟

اما اغلاط ياقوت فما اكثرها! ومن اراد ان يتمسك بقوله فى هذه الكلمة المغلوطة التي لا تستند على اصل عربي سابق، فيكون من الواجب عليه اعتماد كل ماجاء فيه «فهل الخوري نقولا ابو هنا يؤمن بكلام ياقوت من اوله الى آخره؟ ذلك مالا ارضاه له لما حواه مما اعرفه ويعرفه، وهو مخالف لعقيدته كل المخالفة.

ام ذلك الخوري الجليل لا يثق بهذه الاشياء التي وردت في كتاب ياقوت، ولكنه يصدقه فقط فى هذا الموضوع المغلوط، ليتخذ من الغلط مسوغا لتبرير الغلط؟

انني اجله عن ذلك كل الاجلال. وان اراد المزيد فعلي العين والراس.

٣٩ — الامر سهل وبسيط. هو وجوب الرجوع الى الاصل العربي الذي اعتمده الحبر الاكبر خليفة بطرس وبولس فى رومية العظمى. هو الذى نراه في الانجيل المطبوع في رومية بالعربية واللاتينية سنة ١٥٩١ ثم سنة ١٦٧١. والطبعة الثانية عندي تحت طلبكم اذا كنتم لا تصدقون ما نقله عنها اخوانكم في الغيرة الصادقة على الكثلكة وهم الآباء الدومينيكون في طبعتهم التي اصدروها في الموصل سنة ١٨٧٥ وهي شائعة ذائعة.

٤٠ — فليقل لنا احبار الكثلكة في صراحة ومن غير ابهام: اهم يتبعون في هذا الموضوع قول البابا، ام قولة البروتستانت فان كانت الاولى، وجب عليهم التصحيح ويقيني يناجيني بانهم سيعملون ولاشك بوصية المسيح الذي امرهم باعطاء ما لقيصر لقيصر، فيسندون مأثرة هذا التصحيح الى اخيهم فى العروبة المسلم الشريف كاتب هذه السطور. وبذلك يكون لهم حق في ان يتقدم اليهم بتصحيحات اخري تجعل لهم النص العربي للانجيل ميسورا.

وان كانت الثانية انفسح امامى مع اليسوعين ومع البروتستانت المجال وسألتهم هل فى وسعهم جميعا ان يكتبوا اسم هذه المدينة في احدي الترجمات الافرنكية «قيروان» «Kairawan»؟ ام انهم لامناص لهم من الرجوع الى اصل الانجيل المكتوب باليوناني وفيه Kurena «قورينا» او «قورانا» لان اهل هذه اللغات لا يسمحون بارتكاب مثل هذا التحريف السخيف. ثم لا ازال بهم وبالبروتستانت حتى ينزلوا معى على حكم الحق الذى جاء فى الانجيل الاصيل. الحق احق ان يتبع وماذا بعد الحق الا الضلال والله المسؤول فى الهداية الى الصواب والسلام؟

حاشية

٤١ — بعد تدوين هذه البيانات، جاءني في ٣١ يناير الماضي كتاب رقيق الحواشي من احد افاضل اليسوعين بالقاهرة، وهو الاب عقيقى المحترم، بان اخوانه فى بيروت هم على رأيي فى وجوب التصحيح، وانهم بالفعل «قد صححوا القيرواني بالقيريني فى بعض طبعات العهد الاخير وان الذى رد في (البشير) ليس يسوعيا بل هو قسيس شرقي». وا كد لى شفاها احد اجلائهم الفرنسويين وهو العلامة (بوفى لابير) بما ترجمته (لسنا مسؤولين عما كتبه ذلك القسيس الشرقى فانه غير يسوعى)

وانا اغتبط كل الاغتباط بهذه الاريحية اليسوعية التي جعلتهم يعترفون بالحق ويتبعونه، دون اولئك الخلاطين من اقباط مصر ونصاراها السوريين المتمصرين الذين كتبوا في (المقطم) بغير علم وبدون روية.

ولا ريب فى ان جماعات البروتستانت سيتبعون خطوات اليسوعين فى ذلك الارشاد الذى هديت فيه الي الصواب. فالحق واحد، وهو فوق الجميع. ولا شك عندي في ان نزاهة افاضل البروتستانت ستقضى عليهم بان يفعلوا مثل اليسوعين فى نسبة هذا التصحيح للحقير الضعيف كاتب هذه السطور.

٤٢ — ومما يجب ذكره ان كثيرا من ثقاة الارثوذكسيين واحبارهم كانوا كاثوليكيين، بل بعثوا لى بوثائق معتبرة تدل على ان رهطهم لم يقع في هذه الغلطة. وانا اشهد بان السابق لهم فى الاعتراف بهذا الخطأ الواقع فى ترجمة الكتاب المقدس هو صاحب السيادة صديقي المفضال المطران ابو عضل. فقد اجتمعت به فى داره العامرة بقرية (الحدث) من ربوع لبنان فى ربيع سنة ١٩٢٦ مع الاستاذ القدير نجيب بك خاف المحامى. واعلمانى بانهما يتوليان نقل الانجيل من اليوناني الي العربى مباشرة. واطلعاني بالفعل على شئ كثير يوجب لهما الفضل ويخلد لاسميهما الفخر، فيما لو تمكنا من بلوغ التمام. وقد سألانى عن الغلطة التى كنت اذعت انني سأتكلم عنها فى مؤتمر الاثار بالقدس. فلما اطلعت على ترجمتهما رايتهما قد جاريا البروتستانت واليسوعين فى تلك الغلطة ايضا. فنبهتهما اليها وطلبت منهما مراجعة الاصل اليونانى وارجعتهما الى ماقدماه لي من ترجمات فرنساوية وانكليزية. فانصاعا الى الحق، وقد نزلا علي حكمي فى وجوب تصحيح هذه الغلطة بما اشرت به عليهما ووعدانى باثبات ذلك لى متى جاء الاوان. وها فاعلان ان شاء الله.

٤٣ — سأكتب فصلا خاصا وصلني من المعلومات القابلة، عن الترجمات العربية القديمة للتوراة والانجيل. وسأكتب كلمة عن مدينة قورانا او قيرينا وبيان ما يعرفه العرب وما قاله نفس البروتسانت عن اسمها الحقيقى، الذى لا يجوز مطلقا خلطه مع (القيروان)

٤٤ — متي جاهر احبار النصارى على اختلاف مللهم ونحلهم بالرجوع الى الحق وتصحيح هذه الغلطة الجغرافية التي وقعت فى التوراة والانجيل، فحينئذ — وحينئذ فقط يكون لكل انسان ان يطالبني بالوفاء بالوعد الذي اخذته، على نفسى من تمحيص مسألة السامري التي في القرآن، تمحيصا علميا لا اميل فيه مع ما قد يتصوره البعض من الهوى. بل اخضع للحق، وللحق وحده، فهو كل شئ. والله على ما اقول وكيل؟

عن جيزة الفسطاط — احمد زكي باشا

ماهى علة الجمود السياسي في فلسطين

القدس لاتصلح لان تكون مركز الزعامة الفلسطينيين العرب

ان المدقق في نهضة البلاد العربية ومايقوم به سكان مناطقها العديدة من المساعى الفعلية للسير الي الامام ليعجب جد العجب من خمول عرب فلسطين واستكانتهم لما قضت به عليهم المطامع الاستعمارية الجائرة فالعراق ثارت وظلت تقوم وتقعد وتناضل عن كيانها حتي اصبحت تتمتع بحكومة وطنية واستقلال داخلي واسع النطاق وهي لا تزال يوما بعد اخر تتقدم في طريق الاستقلال التام بخطوات جريئة ولاشك انها ستناله وتمحى من قائمة الانتداب مادامت سائرة على خطتها هذه ورجال سوريا لم يتركوا فرصة الا وانتهزوها لاعلان مطالبهم القومية والذب عنها ولم يبخل الشعب السوري بدماء ابنائه البررة دفاعا عن كرامة الوطن ولم ييأس من الحصول على حقه في السيادة القومية بعد كل الخسارات العظيمة في الاموال والرجال التي تكبدها السوريون في هذا السبيل

وشرقى الاردن تتمتع بحكومة عربية واستقلال داخلي وهي مع هذا لا تزال تناضل انكلترا عن حقوقها بكل ما اوتيت من قوة مادية ومعنوية

واليمن لم تترك ادني فرصة للاجانب الاستعماريين الطامعين فيها ولم تتاخر عن الدفاع الشريف عندما شاء الطامعون نصب شراكهم حولها ونجد والحجاز حافظت على استقلالها تمام المحافظة والزمت جميع الدول على الاعتراف لها بذلك الاستقلال. وبقية الامارات العربية الصغرى تتمتع بالاستقلال الداخلى ولم يجد الطامعون سبيلا الي القبض على ناصية الحكم فيها واخضاعها كما يشاؤون

اما فلسطين، فانها ترزح تحت اشد انواع الحكم الاستعماري المطلق وقد زادتها بدعة الوطن القومي الصهيوني مصيبة فوق مصائبها وساءت حالتها الاقتصادية لدرجة تفتت الاكباد حزنا وشفقة على اهلها العرب ولا من يرحم ونحن لا نزال جامدين امام هذه الحالة الكئيبة كان الامر لا يعنينا ولا نغالى اذا قلنا ان خمولنا ومسكنتنا قد اثرا تأثيرا سلبيا وسوف يؤثران في المستقبل ايضا على موقف جيراننا العرب فى شرقي الاردن. فالى متى هذه الاستكانة وهذا الخمول؟ ثم ما هي الاسباب التى جعلتنا نهمل امرنا ولا نسعى عمليا للوصول الي حقوقنا الاساسية فى بلادنا بينما نري جميع مجاوراتنا العربية لا تفتر عن السعي الى الامام ولاتهتم للعقبات التي تقام امامها، الحق ان هذا الامر يوجب التساؤل والتفكير العميق!...

المعروف ان عرب فلسطين لايقلون غيرة وشهامة عن سكان المناطق العربية الاخري وفيهم رجال وشبان نشيطون كما في سوريا والعراق وغيرها وهم فوق هذا لايوجد بينهم منازعات طائفية كما في العراق وسوريا فجميع مسلمي فلسطين من طائفة واحدة والنصاري مؤيدون لهم ومتفقون معهم تمام الاتفاق فى جميع امانيهم الوطنية ولا نري سببا يحول دون نشاط عرب فلسطين وظهورهم بالمظهر اللائق بهم الا عدم وجود زعيم وطنى صادق يقودهم ووضعهم الزعامة فى غير محلها والامة - كما تقول الاهرام - جسم جامد يحركه الزعماء الذين هم منه بمثابة الراس

نؤكد ان عرب فلسطين لم يتوفقوا الي الان لاختيار زعيم يقودهم الى الغاية التى تصبو اليها نفوسهم وكأن الاعوام الطويلة القاسية التى مرت على بلادنا من تاريخ سقوطها فى ايدى المحتلين لم تكف لايقاظنا من غفلتنا وافهامنا بان الذوات الذين وقع عليهم اختيارنا ليكونوا قادة للحركة الوطنية فى القدس هم غير كفء هذه القيادة لانهماكهم فى طلب المناصب والرواتب وشدة تمسكهم بها. لقد طالما رأينا هؤلاء الزعماء يتنافسون ويتطاحنون وطالما رأيناهم يثورون ويثيرون من خلفهم من سواد الامة في الانتخابات ولكن لاجل المناصب والرواتب فقط، اما في سبيل امانى البلاد ومصالحها الوطنية العامة فلا شيء مطلقا

نعم لا ننكر ان المجلس الاسلامي قام ويقوم ببعض اعمال نافعة تتعلق بالاوقاف وتعمير الحرم ولكن هذه اعمال خارجة تماما عن دائرة الجهاد الوطني الذي نحن بصدده ثم ان هيئة المجلس المشار اليها قد اصبحت بحكم الشخصية (المقدسة) من صف الحكومة لامن صف الامة خصوصا بعد ان صارت تتولى وظائفها بطريقة التعيين من الحكومة المنتدبة كباقى الموظفين وهى لا تستطيع بعد ذلك ان تقوم باية حركة سياسية مخالفة لرغبات الانكليز

كفانا تجارب! يجب ان نترك هؤلاء الناس ونترك لهم مناصبهم وكراسيهم يتزاحمون عليها ونختار لنا زعيما او هيئة للزعامة الوطنية من الذوات الذين ليس لهم مطامع في مناصب الحكومة واذا تعذر علينا ان نجد في القدس من يستطيع القيام بهذه المهمة فلنول وجوهنا شطر المدن الفلسطينية الاخري فاننا ولا شك سوف نجد الرجل او الرجال الذين تشدهم اولئك الرجال الذين لا تستهويهم الامور التي استهوت هؤلاء والهتهم عن واجباتهم الوطنية. ويجب ان يكونوا من الرجال الذين يجدون من عصبياتهم واخلاصهم ما يغنيهم عن الالتجاء الى تاييد الحكومة لهم كما هي الحالة الواقعة مع الزعماء الحاضرين لكي لا تظل امانى الامة سلعة تباع بالمناصب

ثم ان مدينة القدس لا تصلح لان تكون مركزا لزعامة عرب فلسطين لان العرب فيها اقلية ضئيلة بالنسبة لليهود ولان اكثرية العائلات الوجيهة فيها موظفون وجملة اعتبارات اجتماعية اخري لا مجال للافاضة بشرحها الان فلنختر بلداً غير القدس تكون مركزا للزعامة الوطنية وهذا ميسور متى شاءت الامة ذلك

نكتفي الان بما قدمنا وسنعود للبحث في الموضوع قريبا ان شاء الله تعالى

غزة (اديب رمضان)

اعمق محل حفر

ان اعمق محل احتفروه هوفى باروشوفتز على مقربة من ريبنتز في سيليزيا العليا وقد دام العمل ثلاث سنوات فبلغ عمق المحل المحفور ٢٠٠٣ امتار و٣٤ سنتيمترا وكان الغرض من هذا استخراج الفحم وقد وجدوا ثمانين طبقة منه وظهر لهم بالاختبار ان الحراره ترتفع درجة واحدة في كل ٣٤ مترا عمقا وبلغت نفقة المتر فى العمق لهذا الحفر ١٢٠ فرنكا

مطبعة الصراط المستقيم